

بناء معايير محلية لاختبار الشخصية للأطفال لمنطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان

د. كاظم العادلي

كلية التربية الجامعة المستنصرية - العراق

ملخص البحث هدف البحث الى بناء معايير محلية لاختبار الشخصية للأطفال لمنطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ولتحقيق ذلك تم قياس بعض الخصائص القياسية للأختبار كصدق الاختبار الذي تم التحقق منه بطريقة الصدق الظاهري (Face validity) وطريقة الصدق البنائي (Structures' validity) وثبات الاختبار الذي تم التحقق من توافره من خلال معامل الاستقرار باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار (Test-Retest) حيث ظهر ام معامل الاستقرار يبلغ للجزء الاول (0,81) وللجزء الثاني (0,83) وللأختبار ككل (0,85) ومعامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية من خلال قياس العلاقة بين درجات الفقرات الفردية والزوجية باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) وبعد تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brawn) التصحيحية وبعد تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مدارس التعليم الاساس لمنطقة الباطنة جنوب بلغ حجمها (696) تلميذا وتلميذة منهم (325) تلميذا و (371) تلميذة وبما يعادل (0,23) من حجم مجتمع البحث. تم التحقق من معنوية الاوساط الحسابية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (T. test for one sample) وبعد التحقق من غياب الفروق المعنوية بين متوسط درجات عينة الذكور ومتوسط درجات عينة الاناث اتم حساب معايير الدرجة التائية T. score ومعيار الرتب المئينية (Percentile Ranks). وعلى وفق ذلك اوصى البحث :

باستخدام الاختبار الحالي في قياس التوافق الداخلي والخارجي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس لمنطقة الباطنة جنوب في سلطنة عمان .
عقد مشاغل تدريبية للمعلمين وللأخصائيين الاجتماعيين لتدريبهم على تطبيق الاختبار الحالي و تفسير الدرجات الخام التي يحصلون عليها .

Constructing a local norms to the children personality test to The South Batinah Region in Oman

Abstract

The research aimed to build local norms to the personality test for children at the South Batinah in the Sultanate of Oman, to achieve this some of the standard characteristics of the test had measured such as test validity which had been verified in a (Face validity) and the (Structures' validity) methods and reliability of the test using (Test-Retest) method where the Reliability coefficient of the first part (0.81) and the second part (0.83) and test a whole (0.85) and coefficient of internal consistency through the split - half method ,using (Pearson correlation coefficient) and after correcting the correlation coefficient using the equation Spearman - Brown corrective and after the application of the test on a random sample of students in fifth and sixth grades of the foundation schools for the South Batinah region reached size (696) male and female students, (325) of theme males and (371) female, the equivalent of (0.23) the size of the research community. The significant of averages had calculated using the (T. test for one sample), and after ascertaining the absence of moral differences between average levels of male and female samples average completes the Norm of T. score and the Norm of (Percentile Ranks).

According to that the Research recommend the following

1. Using the current test to measure the internal and external adaptation of the fifth and sixth levels' students of South Batinah region in Oman.
2. Organize a training workshops for teachers and social workers to be trained to apply the current test and to interpretation the results.



وتعد مقاييس التقرير الذاتي التي تعبر عن الفرد وعن مشاعره وانفعالاته واتجاهاته بالكتابة غالباً وشفوياً أحياناً من أكثر مقاييس الشخصية شيوعاً واستخداماً (رغم أنها تواجه ببعض الانتقادات لاعتمادها السلوك اللفظي في القياس) كونها تمتاز بمزايا عديدة منها أن إجراءات جمع البيانات فيها واضحة ومفهومة وإن استجابات الأفراد عنها تتسم بالموضوعية ولا تتدخل فيها ذاتية الباحث فضلاً عن إن المستجيب مقيد بالاختيار من بدائل متعددة مما يسهل إعدادتها وتطبيقها على عينات واسعة من أجل تقنينها (العاني. ص 147) وهي تستند إلى أساس نظري يرى أن السلوك اللفظي للفرد ليس عشوائياً أو مرتبطاً بالموقف الذي يحدث فيه فحسب وإنما هو مرتبط بخصائص الفرد الداخلية أو الذاتية الدائمة أو ذات المدى البعيد (جابر 1976 ص 386) ويوجد حالياً نوعان من اختبارات ومقاييس التقرير الذاتي هما .

1. الاختبارات والمقاييس أحادية البعد (Un dimensional) التي تهتم بدراسة خصيصة أو سمة واحدة
2. الاختبارات والمقاييس المتعددة الأبعاد (Multidimensional) (التي تهتم بدراسة أكثر من سمة أو خصيصة) (داود و العبيدي 1990 ص 345) .

ويمثل اختبار الشخصية للأطفال (موضوع بحثنا الحالي) واحداً من الاختبارات المتعددة الأبعاد إذ يسعى إلى الكشف عن عدة نواحي من شخصيات الأطفال يمكن أن يطلق عليها التكيف العام والتي تصنف ضمن جانبين رئيسيين هما : (التوافق الشخصي) و (التوافق الاجتماعي) .

إذ يشتمل التوافق الشخصي على عدة جوانب وهي : اعتماد الطفل على نفسه - شعوره بقيمته الذاتية - شعوره بحريته - شعوره بالانتماء إلى الآخرين - مدى تحرره من الانطواء أو الميل إلى الانفراد و الانعزال - خلوه من الأعراض العصبية . وعليه فإن هذا القسم من الاختبار يوضح مدى شعور الطفل بذاتيته وبرضاه عن نفسه .

أما التوافق الاجتماعي فيتضمن عدة نواحي تعبر عن علاقات الطفل الاجتماعية مثل : اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية واكتسابه لها وتحرره من الميل المضادة للمجتمع وعلاقاته المدرسية وعلاقاته مع بيئته المحلية، وهذا القسم من الاختبار يحدد إلى أي مدى يقوم الطفل بوظيفته كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه ومدى توافقه مع المعايير أو المستويات السلوكية الاجتماعية .

على الرغم مما وصلت إليه محاولات قياس الشخصية من تطور إلا أنها تعد متأخرة قياساً بالاختبارات النفسية الأخرى كاختبارات الذكاء والاستعدادات أو التحصيل الدراسي، ويعود سبب ذلك إلى عدد من العوامل لعل أبرزها إن الشخصية الإنسانية مازالت من الموضوعات المعقدة التي يختلف العلماء بشأن تعريفها ومكوناتها ونظرياتها ، فضلاً عن تعدد جوانبها وارتباط كل جانب منها بعدد من السلوكيات الخاصة وصعوبة السيطرة على هذه السلوكيات وقياسها وقد انعكس ذلك على الأدوات المستخدمة في قياسها وعلى تفسيراتهم للنتائج التي يحصلون عليها ومن هنا ترى (Annastasi) أن اختبارات ومقاييس الشخصية تمثل آخر ما وصل إليه القياس النفسي من تطور خلال النصف الثاني من القرن العشرين (Annastasi 1998 p.12) .

ويبدو أن قياس الشخصية وتقويمها لم يتقدما علمياً إلا بعد أن بدأ علماء القياس بالنظر إلى الشخصية باعتبارها نمطاً من الاستجابات لمنبهات خارجية ومجموعة من السمات التي يمكن تحليلها وقياسها رغم وحدتها وتكاملها إذ يفترض علماء القياس أن هناك علاقة بين فقرات المقياس مع نمط داخلي للشخصية غير معروف هو السمة الحقيقية (جابر 1976 ص 177-178) ويؤكد فيرنون " Vernon " في هذا الخصوص إن تركيب الشخصية له درجة من العمومية والاستقرار مما يؤدي إلى الانساق في السلوك تجاه المواقف المتشابهة (Cronbach 1953 p-5) كما يرى كرونباخ (Cronbach) إن لشخصية الفرد درجة عالية من الثبات في استجاباتها لعدد كبير من المواقف المتشابهة رغم وجود اختلافات بين الأفراد في درجة السلوك أو كميته في هذه المواقف (Cronbach-1970. p 500) الأمر الذي استوجب أن يكون ما يبدو للشخص نفسه أساس قياس الشخصية لا كما يبدو للآخرين (فائق 1972 ص 415) . وينهج المهتمون بقياس الشخصية اتجاهين أساسيين :

الأول : يركز البحث عن الأمور العامة المشتركة لدى جميع الأفراد ويهتم بالوصول إلى القوانين العامة التي تحكم نمو الشخصية ويطلق عليه الاتجاه أو المنحنى الناموسي (Nomothetical) .

أما الاتجاه الثاني : فيؤكد على المميزات أو الخصائص الفردية للشخصية ويطلق عليه المنحنى الفردي (Idiographic) أو الشخصي (Lipsative) (لازاروس 1980 ص 40 - 47) ، وظهر أخيراً اتجاه ثالث يهدف إلى التوفيق بين هذين الاتجاهين يؤكد على دراسة الخصائص المشتركة من خلال الشخصية المتفردة وإبراز مؤيدي هذا الاتجاه العالم البورت (Allport. 1961 p.20) .

إن موضوع الشخصية وتقويمها دفع علماء التقويم والقياس إلى ابتكار وسائل وأدوات عدة لقياس الشخصية كالملاحظة (observation) والمقابلة (Interview) ودراسة الحالة Case study والاختبارات والمقاييس Tests & scales بأنواعها المختلفة ، الإسقاطية Projective والأدائية Performance واختبارات ومقاييس التقرير الذاتي Self - Report .

خصائص الجماعة المرجعية التي تستخدم عند حساب المعايير الوطنية وخصائص الجماعة التي يطبق عليها الاختبار فيما بعد وذلك لتغير خصائص الافراد بمرور الزمن . (علام , 2000 , 234)

ومن هنا فان نتائج البحث ستكون مهمة لاعتبارات عدة أهمها الآتي :

1 - حاجة الأوساط التربوية معلمين , مديرين , مشرفين تربويين (إلى وسائل علمية لقياس خصائص شخصيات التلاميذ والتحقق من توافقهم السليم .

2 - حاجة الباحثين التربويين والنفسانيين إلى أدوات تعينهم في عملية القياس التي تتطلبها أبحاثهم , وخاصة الأبحاث ذات العلاقة بالخصائص الشخصية عامة وخصائص التوافق النفسي والاجتماعي بصورة خاصة .

3 - حاجة المكتبة العلمية إلى دراسات ذات منحى قياسي تعين الباحثين على انتهاز الأسلوب ذاته في التحقق من الخصائص القياسية للاختبارات والمقاييس وبناء المعايير التفسيرية مثل الدرجات المعيارية و التائية والرتب المئينية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى بناء معايير محلية لاختبار الشخصية للأطفال لمنطقة جنوب الباطنة ولتنفيذ ذلك يسعى البحث التحقق من الآتي :

1. صدق فقرات الاختبار (Items validity) وقدرتها على التمييز (Discrimination) بين الأفراد الذين يمتلكون مستوى عال من الخصائص التي المقاسة .
2. صدق الاختبار (Test validity) .
3. ثبات الاختبار (Test reliability) .
4. اعداد المعايير التفسيرية الآتية :

أ . معيار الدرجة التائية T score

ب. معيار الرتبة المئينية Percentile Ranks

حدود البحث

يتحدد البحث بتلاميذ الصفين الخامس والسادس الاساسي من غير الراسبين في منطقة الباطنة جنوب من الجنسين (الذكور والإناث) خلال العام الاكاديمي 2009/2008 م .

نطلق مشكلة البحث من صعوبات تطبيق الاختبارات في الأماكن غير التي أعدت فيها وخصوصا الاختبارات اللفظية ما لم يتم التحقق من صلاحيتها من حيث صدقها في قياس ما وضعت من اجل قياسه وثبات نتائجها وقدرة فقراتها على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون مستويات متباينة في الخصيصة المقاسة , واعداد معايير تفسيرية للدرجات التي يحصل عليها الافراد إذ أن الاعتماد على الاختبارات والمقاييس الجاهزة أو المعدة في بيئات وثقافات أخرى أمر تحفه بعض الأخطار وخصوصا في عملية التشخيص إذ أن أداء الأفراد مرتبط بنمط الثقافة السائدة (Kelly, 1955 , p.90) ولما كان اختبار الشخصية للأطفال قد اعد في بيئة غير البيئة العراقية إذ تم بنائه في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل لويس ثورب (Louis-Thorpe) و ويلز كلارك Willis Clark وارنست تيجر Ernest-W. Tiger فقد ظهرت النسخة الأولى منه عام 1939 وأعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع إجراء تعديلات وجد من الضروري إدخالها . وتم تعريب الاختبار في القاهرة من قبل الدكتور عطية محمود هنا مستخدما اللهجة المصرية في صياغة فقراته كما قام الباحث بحساب صدق وثبات الاختبار وقدرة فقراته التمييزية على البيئة العراقية (العادلي 1998) .

ونظرا لحاجة البيئة العمانية للاختبارات والمقاييس النفسية بصورة عامة والاختبارات الخاصة بشخصية الأطفال على وجه التحديد. فقد برزت فكرة تهئية الاختبار للتطبيق على البيئة العمانية الأمر الذي يتطلب التحقق من بعض خصائصه السيكمترية . المتمثلة بصدقه وثباته وقدرة فقراته التمييزية وبناء معايير تفسيرية لمنطقة الباطنة جنوب في سلطنة عمان .

ويعد مفهوم معايير الاختبارات Test norms من المفاهيم الاساسية المتعلقة بتفسير درجات الاختبارات مرجعية الجماعة او المعيار Norm Referenced tests , فالدرجة التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما والتي تسمى الدرجة الخام Raw score لا يكون لها معنى يصعب تفسيرها ما لم يتم اسنادها الى نظام مرجعي Reference system يسمح باستخلاص معلومات مفيدة من الدرجات التي يحصل عليها الافراد عن اجاباتهم لفقرات ذلك الاختبار .

والمعايير عبارة مجموعة من الدرجات مشتقة بطرق احصائية معينة من الدرجات الخام المستمدة من تطبيق الاختبار على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع المستهدف .

ويورد في ادبيات القياس والتقويم التربوي و النفسي مصطلحين كثيري التداول وهما المعايير المحلية Local norms والمعايير الوطنية National norms , ويراد بالمعايير المحلية تلك المعايير التي تعتمد جماعة محلية . اما المعايير الوطنية فهي تلك المعايير التي يتم حسابها بالاعتماد على جماعية مرجعية أكثر اتساعا تمثل مجتمعا واسعا يشمل شريحة من الافراد على امتداد بلد بأكمله . وتعد المعايير المحلية أكثر فائدة من المعايير الوطنية إذ نادرا ما نجد تطابق بين



إجراءات البحث

أولاً : الصدق الظاهري للفقرات Face validity of items

للتحقق من صدق الفقرات وصلاحياتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه وهو (التوافق العام) ومدى ملائمتها للبيئة العمالية , فقد قام الباحث بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمعلمين والمعلمات بلغ عددهم (10) محكمين , واعتمد الباحث موافقة (9) محكمين محكاً لقبول أو رفض الفقرة الاختبارية , إذ تبلغ قيمة () في هذه الحالة (6.4) وهي أعلى من القيمة الحرجة بدرجة حرية (1) عند مستوى دلالة (0.05) . (عودة والخليلي 1988, ص530) وأظهرت النتائج أن فقرات الاختبار جميعها صالحة وتحظى بموافقة الخبراء المحكمين .

ارتأى الباحث أن يعتمد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار للتحقق من تجانسها من خلال حساب معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية التي يحصل الأفراد عن الاختبار ككل , ويعد هذا الإجراء مؤشراً من مؤشرات صدق الفقرات , إذ يشير الارتباط الدال بين درجة الفقرة ودرجة الاختبار الكلية إلى قدرة الفقرة على قياس ما يقيسه الاختبار ككل ((Annastasi 1988.p211 فضلاً عن أن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار يعد مؤشراً من مؤشرات القدرة التمييزية للفقرة. (عبد الرحمن 1967. ص-184 185 Annastasi 1988.p156) (ولتحقيق ما تقدم فقد تم تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ الصفين الخامس والسادس الأساس بلغ تعدادها (120) تلميذا وتلميذة اختيروا بالأسلوب العشوائي.

ثانياً : تحليل الفقرات إحصائياً للتحقق من صدقها وقدرتها التمييزية

يميل الباحثون إلى التحليل الإحصائي للدرجات التي يحصل عليها الأفراد عن إجاباتهم عن فقرات الاختبار زيادة في الاطمئنان على دقة الفقرات في قياس الخصيصة التي وضعت من أجل قياسها (Ebel 1972.p410) . إذ قد لا يكشف التحليل الظاهري للفقرات عن صدقها ودقة تمييزها بين الأفراد الذين يمتازون بمستوى عال من الخصيصة المقاسة والآخرين الذين يمتلكون مستوى واطئ منها . لذا

وبعد تطبيق الاختبار تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي (Point Bi serial correlation) (علام 1980. ص489) , لقياس العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية , وأظهرت النتائج إن قيمة معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً , الأمر الذي يدل على أن فقرات الاختبار جميعا صادقة ومميزة . والجدول (1) يوضح قيم معاملات الارتباط

جدول (1) قيم معاملات الارتباط الثنائي المتسلسل الحقيقي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.30	1	0.35	1	0.40	1	0.30
2	0.45	2	0.28	2	0.40	2	0.40
3	0.30	3	0.38	3	0.38	3	0.28
4	0.30	4	0.39	4	0.42	4	0.45
5	0.40	5	0.40	5	0.28	5	0.40
6	0.35	6	0.45	6	0.40	6	0.38
7	0.30	7	0.38	7	0.30	7	0.48
8	0.35	8	0.25	8	0.38	8	0.27
1	0.35	1	0.18	1	0.27	1	0.40
2	0.28	2	0.23	2	0.42	2	0.40
3	0.20	3	0.36	3	0.38	3	0.38
4	0.39	4	0.27	4	0.49	4	0.42
5	0.40	5	0.14	5	0.39	5	0.28
6	0.45	6	0.24	6	0.40	6	0.40
7	0.38	7	0.15	7	0.35	7	0.30
8	0.25	8	0.40	8	0.30	8	0.38
1	0.40	1	0.40	1	0.45	1	0.30
2	0.38	2	0.38	2	0.28	2	0.38
3	0.45	3	0.40	3	0.35	3	0.40
4	0.38	4	0.25	4	0.30	4	0.35
5	0.40	5	0.30	5	0.28	5	0.30
6	0.25	6	0.28	6	0.35	6	0.35
7	0.30	7	0.32	7	0.35	7	0.35
8	0.28	8	0.32	8	0.35	8	0.35

بيرسون (Pearson correlation coefficient) وقد أظهرت النتائج أن قيم معامل الثبات كما يلي وهي قيم عالية ويمكن الوثوق بها .

1. معامل ثبات القسم الأول (0.81)
2. معامل ثبات القسم الثاني (0.83)
3. معامل ثبات الاختبار ككل (0.85)

وزيادة في الاطمئنان لجأ الباحث إلى قياس الثبات بأسلوب التجزئة النصفية لكل جزء على حدة وللاختبار ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation coefficient) لمجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية وصحيح النتيجة باستخدام معادلة سبيرمان - براون (Spearman - Brawn) وأظهرت النتائج القيم الموضحة بالجدول الآتي :

جدول (2) قيم معامل الثبات

القسم	قيمة معامل الثبات قبل التصحيح	قيمة معامل الثبات بعد التصحيح
القسم الأول	0.78	0.876
القسم الثاني	0.79	0.882
الاختبار ككل	0.82	0.901

وتعد هذه القيم مؤشراً جيداً عن ثبات الاختبار .

الذي يعد له المقياس ، لذلك ينبغي أن تشتق معايير المقياس الحالي من خلال عينة ممثلة لأطفال منطقة جنوب الباطنة .

مجتمع البحث

حيث أن الإجابة عن فقرات المقياس تتطلب قدرة على قراءة الفقرات وفهم مضمونها واختيار البديل المناسب للمجيب لذا فقد وجد الباحث أن تلاميذ السنتين الخامسة والسادسة من التعليم الأساس قادرين على الاستجابة للمقياس وتتراوح أعمارهم بين (11 - 12) سنة وهم يمثلون مجتمع بناء معايير اختبار الشخصية للأطفال لمنطقة جنوب الباطنة في سلطنة عمان ، والذي يبلغ حجمه (2986) تلميذ وتلميذه بواقع (1434) تلميذ و(1552) تلميذة موزعين على (39) مدرسة . وكما هو موضح في الجدول (3)

جدول 3 يوضح تفاصيل مجتمع بناء المعايير *

عدد المدارس حسب الجنس	الخامس	السادس	المجموع
ذكور	663	771	1434
إناث	684	868	1552
المجموع	1347	1639	2986

ثالثاً صدق الاختبار:

إن تحليل الفقرات إحصائياً يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (Structures' validity) ذلك أن مفهوم الصدق هنا يقترب من مفهوم التجانس Homogeneity بين فقرات المقياس في قياس الخصيصة . (Annastasi 1988.p156) فضلاً عن أن موافقة الخبراء المحكمين على صلاحية الفقرات يعد مؤشراً على الصدق الظاهري (Face validity) وهو أيضاً معبر عن الصدق البنائي .

رابعاً ثبات الاختبار

للتحقق من ثبات الاختبار لجأ الباحث إلى قياس مدى استقرار الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ بعد فاصل زمني ، باستخدام أسلوب إعادة تطبيق الاختبار (Test- Retest) ، وشملت عينة إعادة تطبيق الاختبار (5) تلميذ وتلميذة . وباستخدام معامل ارتباط

خامساً التطبيق النهائي واعداد المعايير

تعد عملية اشتقاق المعايير الخطوة الأخيرة والمهمة في عملية بناء واعداد الاختبارات النفسية ، لان من خلالها يمكن استخدام المقياس مع مجموعات وعينات أخرى في المجتمع ، غير تلك التي أعد المقياس عليها . (عبد الرحمن 1983 . 268)

إذ تستخدم المعايير في مقارنة الدرجة التي يحصل عليها المجيب وتحديد مركزها نسبة الى المجتمع (Lemke & Wiersma.1976.54) فالدرجة الخام على المقياس ليس لها معنى ودلالة بحد ذاتها ، ما لم يتم تحديد مركز الفرد بالنسبة الى مجتمع التقنين وبناء المعايير ، وبما أن عملية اشتقاق المعايير تكون من خلال عينات ممثلة للمجتمع



وقد حاول الباحث تحديد نسبة (0,25) للأختبار الا انه وبعد عملية التطبيق واستبعاد استمارات الاختبار غير الصالحة بلغت الاعداد النهائية لعينة حساب المعايير كما هو موضح في الجدول (4) حيث بلغ المجموع الكلي للعين (696) تلميذ وتلميذة وهو ما يعادل (0,23) منهم (325) تلميذا موزعين بواقع (150) تلميذ من الصفوف الخامسة و (175) من الصفوف السادسة و (371) تلميذة موزعات بواقع (165) تلميذة من الصفوف الخامسة و (206) تلميذة من الصفوف السادسة وبنسب تراوحت بين (22,7%) الى (23,9%) وهي نسب جيدة ويمكن الاعتماد عليها (وقد تم التطبيق من قبل طلبة وطالبات السنة الرابعة في كلية العلوم التطبيقية بالرساتاق اثناء زيارتهم للمدارس بهدف التربية العملية بعد تدريبهن على كيفية تطبيق الاختبار بموجب تعليمات التطبيق الموحدة .

يلاحظ من الجدول ان عدد التلاميذ في الصفين الخامس والسادس في منطقة الباطنة جنوب يبلغ (2986) منهم (1434) ذكور وبنسبة تعادل (0,48) و (1552) إناث ونسبتهن (0,52) كما يلاحظ ان مجموع التلاميذ في الصف الخامس من الذكور والاناث (1347) وبما يعادل (0,45) في حين يبلغ عدد تلاميذ الصف السادس من الجنسين (1639) وبما يعادل حوالي (0,55)

*البيانات مستمدة من الكتاب السنوي للاحصاءات التعليمية للعام 2009/2008 م لوزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان

عينة التقنين

للحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث حاول الباحث تحديد نسبة تعتمد للأختبار على وفق متغيرات الجنس والصف الدراسي

جدول (4) عينة بناء المعايير

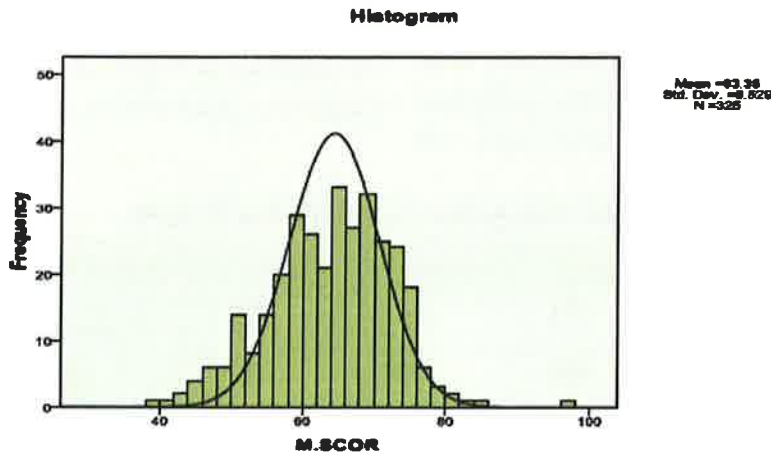
عدد المدارس حسب الجنس	الخامس	السادس	المجموع	%
ذكور	150	175	325	22,7
إناث	165	206	371	23,9
المجموع	315	381	696	23,3

تصحيح الاختبار وحساب المعايير

بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على عينة اعداد المعايير قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينتي الذكور والاناث وللعينة ككل وتم التحقق من معنوية المتوسطات الحسابية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (T. test for one sample) وظهرت النتائج مايلي :

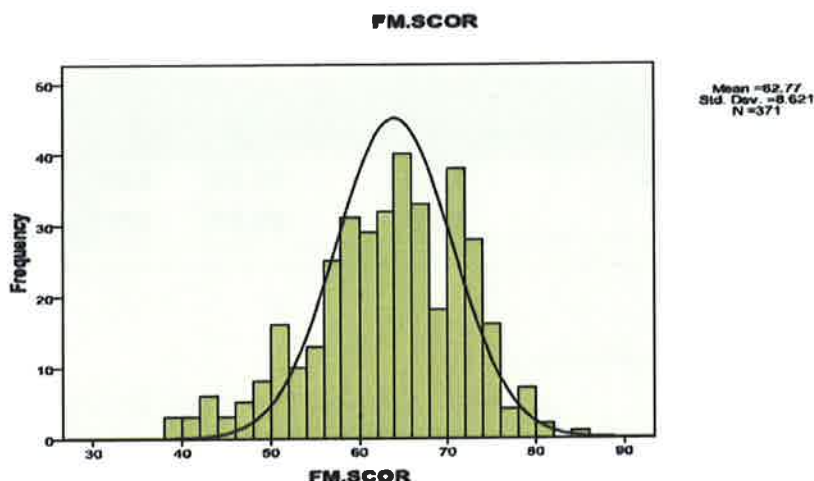
1. تحليل نتائج عينة الذكور

تراوحت درجات عينة الذكور بين (39) درجة كحد ادنى و (96) كحد اعلى وبلغ متوسط درجاتهم (63,35) بانحراف معياري مقداره (8,529) ولدى اختبار معنوية المتوسط الحسابي باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة (T. test for one sample) (ت) ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0,01 مما يدل على معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري للأختبار . والشكل 1 يوضح توزيع الدرجات لدى عينة الذكور



2. تحليل نتائج عينة الاناث

(ت) لعينة واحدة (T. test for one sample) ظهر ان قيمة (ت) تراوحت درجات عينة الاناث بين (39) كحد ادنى و (85) كحد اعلى وبلغ متوسط درجاتهن (62,77) بانحراف معياري مقداره (8,621) ولدى اختبار معنوية المتوسط الحسابي باستخدام اختبار



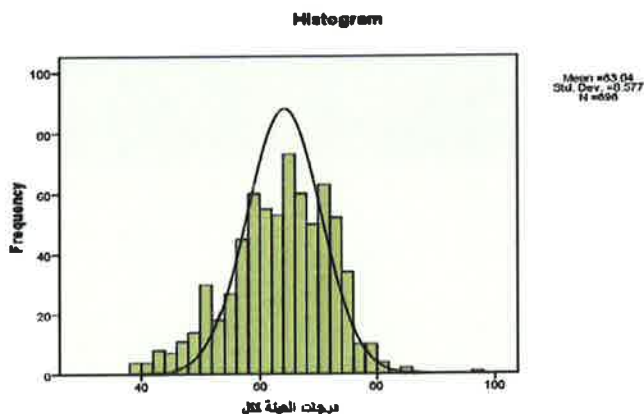
3. تحليل نتائج العينة ككل

(63,04) بانحراف معياري مقداره (8,577) ولدى اختبار تراوحت درجات العينة ككل بين (39) كحد ادنى و (96) كحد اعلى ومتوسط حسابي قدره (test for one sample) ظهر ان قيمة (ت) المحسوبة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0,01 وكما هو موضح في الجدول 5

جدول 5 اختبار معنوية الاوساط الحسابية باستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة

T. test for one sample

العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
الذكور	325	63,35	8,529	133,91	0,01
الانثى	371	62,77	8,621	140,33	0,01
العينة ككل	696	63,04	8,577	193,91	0,01





4. معنوية الفروق بين درجات الذكور والاناث
للتحقق من معنوية الفرق بين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات الذكور والاناث عن اختبار الشخصية للأطفال تم اللجوء الى اختبار (Independent Samples T. test for two) لعينتين مستقلتين
(وظهرت النتائج ان قيمة (ت) المحسوبة (0,903) وهي قيمة تقل عن عن القيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 بدرجة حرية ∞ وباللغة 1,96 باختبار ذو ذيلين مما يدل على ان الفروق غير معنوية بين درجات الذكور والاناث . والجدول (6) يوضح ذلك

جدول (6) قيم اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين الذكور والاناث

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
الذكور	325	63,35	8,53	0,903	غير دالة
الاناث	371	62.77	8,62		

في تفسير درجات الافراد وان اكثر تلك المعايير استخداما في مقاييس الشخصية هي :

1. المعايير الناتية T. score لسولة استخدامها واعتمادها على التوزيع الطبيعي وامكانية التعبير فيها بوحدات متساوية . (ثورنرايك وهيجن 1989: 136)

2. معايير الرتبة المئينية Percentile Ranks لتمييزها بالقدرة على ترتيب درجة الفرد نسبة الى مجموعته ومرونتها بالتطبيق وسهولة حسابها ووضوح مدلولها وصلاحيه استخدامها مع اي نوع من المقاييس النفسية (احمد 1981: 313-315)

لذا فقد قام الباحث بحساب معايير الرتب المئينية ومعادلة الدرجات المعيارية المعدلة (الناتية) وكما هم موضح في الجدولين 7 و 8

مؤشرات أحصائية

1. ان معنوية الاوساط الحسابية توضح ان هذه العينات لها استقلالية وتتميز عن القيم النظرية للاختبار مما يستوجب بناء معايير خاصة لتفسير النتائج .
2. ان توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الطبيعي سواء اكان ذلك عند العينة ككل او لدى عينة الذكور او الاناث
3. ان غياب الفرق بين الذكور والاناث يوضح أنهما ينتميان الى مجتمع واحد ويمكن ان يعتمد على جدول واحد للمعايير .

اختيار نوع المعايير

لقد وجد الباحث من خلال اطلاعه على بعض المقاييس السابقة وأدبيات القياس النفسي أن هناك أنواعا من المعايير التي تستخدم

جدول 7 معيار الدرجة الثانية لاختبار الشخصية للأطفال لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الاساسي

الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الخام	الدرجة المعيارية	الدرجة الثانية	الدرجة الثانية
--------------	------------------	--------------	------------------	----------------	----------------

49	-0.118	62	22	-2.809	39-
50	-0.0005	63	23	-2.692	40
51	0.117	64	24	-2.575	41
52	0.234	65	25	-2.458	42
54	0.351	66	27	-2.341	43
55	0.468	67	28	-2.224	44
56	0.585	68	29	-2.107	45
57	0.702	69	30	-1.991	46
58	0.819	70	31	-1.873	47
59	0.936	71	32	-1.756	48
61	1.053	72	34	-1.639	49
62	1.170	73	35	-1.522	50
63	1.287	74	36	-1.405	51
64	1.404	75	37	-1.288	52
65	1.521	76	38	-1.171	53
66	1.638	77	39	-1.054	54
68	1.755	78	41	-0.937	55
69	1.872	79	42	-0.82	56
71	2.106	81	43	-0.703	57
73	2.327	83	44	-0.586	58
76	2.574	85	45	-0.469	59
89	3.861	- 96	46	-0.352	60
			47	-0.335	61

جدول 8 معيار الرتبة المنيئية لأختبار الشخصية للأطفال لتلاميذ الصفين الخامس والسادس الاساسي

الدرجة الخام	التكرار المتجمع	النسب المتجمعة	الرتبة المنيئية	الدرجة الخام	التكرار المتجمع	النسب المتجمعة	الرتبة المنيئية
39--	4	.6	1	62	306	44.0	44
40	5	.7	1	63	336	48.3	48



54	53.7	374	64	1	1.1	8	41
59	58.8	409	65	1	1.4	10	42
64	63.5	442	66	2	2.3	16	43
67	67.4	469	67	3	2.9	20	44
72	71.7	499	68	3	3.3	23	45
75	74.6	519	69	4	4.2	29	46
78	78.2	544	70	5	4.9	34	47
84	83.6	582	71	6	5.9	41	48
87	87.2	607	72	7	6.9	48	49
91	91.1	634	73	9	9.3	65	50
94	94.0	654	74	11	11.2	78	51
96	96.0	668	75	12	12.2	85	52
97	96.8	674	76	14	13.8	96	53
97	97.4	678	77	15	15.2	106	54
98	98.4	685	78	18	17.7	123	55
99	98.9	688	79	21	20.7	144	56
99	99.4	692	81	24	24.1	168	57
99	99.6	693	83	28	28.2	196	58
99	99.9	695	85	33	32.8	228	59
99	100.0	696	- 96	37	37.2	259	60
				41	40.7	283	61

التوصيات

استنادا لما تقدم يوصي الباحث بالآتي :

المقترحات

واستكمالا للفائدة يقترح الباحث الآتي :

1. تقنين الاختبار الحالي على عينة ممثلة لتلاميذ الصفين الخامس والسادس على مستوى السلطنة .
2. تقنين الاختبار على مراحل عمرية أخرى ادنى من السن الحالية
3. العمل على تقنين اختبارات أخرى كاختبارات الذكاءات المتعددة واختبارات الاستعدادات على عينات من البيئة العمانية
3. استخدام الاختبار الحالي في قياس التوافق الداخلي والخارجي لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس لمنطقة الباطنة جنوب في سلطنة عمان .
4. عقد مشاغل تدريبية للمعلمين وللأخصائيين الاجتماعيين على تطبيق الاختبار الحالي و تفسير الدرجات الخام التي يحصلون عليها .

16. Allport, G.W 1961 ; Pattern and Growth in Personality , New York , Holt , Rinehart and Winston .
17. Annastasi , A 1988 ; Psychological testing ,6th , ed , New York , Macmillan .
18. 18. Cronbach, L, J 1970 ; Essentials of psychological testing , New York, Harper and Publishers .
19. 19. Ebel, R,L 1972 ; Essentials of Educational Measurement , New Jersey , Englewood Cliff , Prentice Hall .
20. Kelly , G.A , 1955 ; The psychology of personal Constructs , New York , W. W .Norton & Co .Inc .
21. Lemk . E . and Wiersma .W. 1970: Principles of Psychology Measurement , Chicago.
22. Vernon . F . E 1973 ; Personality and predication principles , personality assessment , California , Addison , Weely .
1. احمد , محمد عبد السلام , 1981, القياس النفسي و التربوي . القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .
2. ثورنبايك , روبرت .وهيجن , اليزابث, 1989. القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس . عمان , مركز الكتاب الاردني
3. جابر , جابر عبد الحميد 1976 , مدخل لدراسة السلوك الإنساني, ط2 , القاهرة دار النهضة .
4. _____ , 1983 , التقويم التربوي والقياس النفسي , القاهرة دار النهضة .
5. داود , عزيز حنا والعبيدي, ناظم هاشم ذياب 1990, علم نفس الشخصية , بغداد مطابع التعليم العالي
6. العاني , نزار محمد سعيد , الاختبارات والمقاييس , محاضرات لطالبات الصف الرابع كلية التربية للبنات , ب . ت .
7. العادلي , كاظم كريدي خلف 1998 : قياس بعض الخصائص السيكموترية لاختبار الشخصية للأطفال , بحث غير منشور .
8. عبد الرحمن, سعد 1967, أسس القياس النفسي والاجتماعي , القاهرة مكتبة القاهرة الحديثة .
9. _____ , 1983 , القياس النفسي , الكويت . مكتبة الفلاح
10. علام , صلاح الدين محمود 1985 , تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية , القاهرة , دار الفكر العربي .
11. _____ , 2000 , القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) , ط1, دار الفكر العربي , القاهرة
12. عودة , احمد سليمان والخليلي , يوسف 1988 , الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية , دار الفكر , عمان .
13. فائق , احمد وعبد القادر محمود 1972, مدخل إلى علم النفس العام , القاهرة , مكتبة الأنكلو المصرية .
14. لازاروس , ريتشارد 1980 , الشخصية , ترجمة سيد محمد غنيم , بيروت , دار الشروق .
15. وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان 2009, الكتاب السنوي للاحصاءات التعليمية, الاصدار التاسع والثلاثون .



ملحق (1)

اختبار الشخصية للأطفال

كراسة الإجابة

السن :

الاسم :

الصف والشعبة :

المدرسة :

النتائج

المجموع الكلّي	المجموع	القسم الثاني التوافق الاجتماعي						المجموع	القسم الأول التوافق الشخصي					
		و	هـ	د	ج	ب	أ		و	هـ	د	ج	ب	أ

القسم الأول (أ)

1.	هل تستطيع اللعب لوحده إذا لم تجد أحدا تلعب معه ؟	نعم	لا
2.	هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب ؟	نعم	لا
3.	هل تستطيع التكلم أمام زملائك في الصف ؟	نعم	لا
4.	هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء عملته ؟	نعم	لا
5.	هل تحتاج إلى مساعدة من أحد لتأكل ؟	نعم	لا
6.	هل ساعدك أحد في لبس ملابسك ؟	نعم	لا
7.	هل تهكم الحاجات البسيطة كثيراً ؟	نعم	لا
8.	عندما تلعب هل تستمر في اللعب حتى نهايته ؟	نعم	لا

القسم الأول (ب)

1.	هل تعمل أشياء تفرح الأطفال زملائك ؟	نعم	لا
2.	هل يضايقك الأطفال زملائك ؟	نعم	لا
3.	هل عدد أصحابك أقل من عدد أصحاب غيرك ؟	نعم	لا
4.	هل معظم الأطفال أشطر منك ؟	نعم	لا
5.	هل يقول عنك أهلك أنك شاطر ؟	نعم	لا
6.	هل تقدر أن تعمل الأشياء التي يعملها غيرك من الأطفال ؟	نعم	لا
7.	هل يقول الناس أن غيرك أحسن منك ؟	نعم	لا
8.	يحبك معظم أصحابك ؟	نعم	لا

القسم الأول (ج)

1.	هل يتركك أهلك تشتري بعض الحاجات لوحده ؟	نعم	لا
2.	هل تقضي في اللعب وقتاً قصيراً ؟	نعم	لا
3.	هل تزور أماكن جديدة كثيراً ؟	نعم	لا
4.	هل يمنعك أهلك من اللعب مع الأطفال الآخرين ؟	نعم	لا
5.	هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها ؟	نعم	لا
6.	هل تعاقب على أشياء كثيرة تفعلها ؟	نعم	لا
7.	هل تقوم بأكثر الأعمال التي تحبها لوحده ؟	نعم	لا



8. هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل كثيراً؟	نعم	لا
---	-----	----

القسم الأول (د)

1. هل ترغب أن يكون لك أصدقاء كثيراً ؟	نعم	لا
2. هل تشعر بأن الناس لا يحبونك ؟	نعم	لا
3. هل تحب الذهاب للمدرسة ؟	نعم	لا
4. هل يحبك التلاميذ بالمدرسة ؟	نعم	لا
5. هل تشعر أنك وحيد ولو كنت مع الناس ؟	نعم	لا
6. هل أنت كبير وقوي مثل معظم زملائك ؟	نعم	لا
7. هل أهلك أحسن من أهل زملائك الآخرين ؟	نعم	لا
8. هل التلاميذ الآخرون مرتاحون في بيوتهم أكثر منك ؟	نعم	لا

القسم الأول (هـ)

1. هل يوجد أناس سيئين لدرجة أنك تكرههم ؟	نعم	لا
2. هل تخاف كثيراً ؟	نعم	لا
3. هل يضايقك أكثر أصحابك ؟	نعم	لا
4. هل تتألم عندما يكون الناس سيئين ؟	نعم	لا
5. هل يقول كثير من أصحابك أشياء تضايقك ؟	نعم	لا
6. هل يحاول أصحابك أن يفشوك عادة ؟	نعم	لا
7. هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة أنك لا تعرف ما تعمله ؟	نعم	لا
8. هل تفضل أن تتفرج على غيرك بدل من أن تلعب أنت ؟	نعم	لا

القسم الأول (و)

1. هل تقضم أضافرك عادة ؟	نعم	لا
2. هل من الصعب عليك أن تذهب إلى السرير بمفردك لتنام بالليل ؟	نعم	لا
3. هل تبكي كثيراً ؟	نعم	لا
4. هل تصاب بالبرد بسهولة ؟	نعم	لا
5. هل تشعر بالتعب عادة حتى عندما تقوم من النوم ؟	نعم	لا
6. هل أنت مريض أكثر الأوقات ؟	نعم	لا
7. هل توجعك عيناك عادة ؟	نعم	لا
8. هل تستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة ؟	نعم	لا

القسم الثاني (أ)

1.	هل تطع أهلك ولو كانوا على خطأ ؟	نعم	لا
2.	هل يصح أن يختلف الصغار مع الكبار الذين لا يعاملونهم معاملة حسنة ؟	نعم	لا
3.	هل تقش إذا ضمنت أن أحد لن يراك ؟	نعم	لا
4.	هل تطيع أهلك حتى لو نصحك أصحابك بأن لا تهتم بهم ؟	نعم	لا
5.	هل تحتفظ لنفسك الأشياء التي تجدها ؟	نعم	لا
6.	هل من الضروري أن يكون الأطفال سنيين مع من لا يحبونهم من الناس ؟	نعم	لا
7.	هل تشعر بأن من الضروري أن تشكر كل من يساعدك ؟	نعم	لا
8.	هل من الصواب أنك تبكي إذا لم تستطع أن تعمل ما تريده ؟	نعم	لا

القسم الثاني (ب)

1.	هل تتكلم مع التلاميذ المستجدين في المدرسة ؟	نعم	لا
2.	هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الغرباء ؟	نعم	لا
3.	هل ترتاح من التلاميذ الذين يقوموا بأعمال أحسن مما تقوم به ؟	نعم	لا
4.	هل بغضبك أن منعك الناس من القيام بما تريد ؟	نعم	لا
5.	هل تضرب الأطفال في أثناء اللعب في بعض الأحيان ؟	نعم	لا
6.	هل تلعب مع الأطفال الآخرين حتى لو كنت لا ترغب ؟	نعم	لا
7.	هل تساعد التلاميذ الآخرين في المدرسة ؟	نعم	لا
8.	هل من الصعب عليك أن تكون عادل في لعبك ؟	نعم	لا

القسم الثاني (ج)

1.	هل الناس سنيين معك لدرجة أنك لابد أن تبقى سينا معهم ؟	نعم	لا
2.	هل تضايق الناس حتى يعاملوك معاملة حسنة ؟	نعم	لا
3.	هل توجد أشياء سيئة في المدرسة لدرجة أنك تحاول أن تبتعد عنها ؟	نعم	لا
4.	هل يضايقك أحد في البيت حتى أنك تغضب عادة ؟	نعم	لا
5.	هل أن بعض الناس ظالمين لدرجة أنك تحاول أن تغضبهم ؟	نعم	لا
6.	هل يتشاجر الصغار معك كثيرا ؟	نعم	لا
7.	هل تحاول أن تدفع التلاميذ الآخرين أو تخوفهم ؟	نعم	لا
8.	هل تقول للأطفال الآخرين أنك لن تفعل ما يطلبونه منك ؟	نعم	لا



القسم الثاني (د)

1. هل أهلك على حق عندما يجبروك على أن تطيع أوامرهم ؟	نعم	لا
2. هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك ؟	نعم	لا
3. هل تعتقد أهلك أنك طيب مثلهم ؟	نعم	لا
4. هل أهلك جديدين معك دائما ؟	نعم	لا
5. هل يوجد في أهلك احد لا يحبك ؟	نعم	لا
6. هل ترض أن أهلك يعتقدون أنك لطيف معهم ؟	نعم	لا
7. هل تشعر بأن أهلك لا يحبونك ؟	نعم	لا
8. هل ترض أن أهلك يعتقدون أنك غير شاطر ؟	نعم	لا

القسم الثاني (هـ)

1. هل تساعد التلاميذ الآخرين في المدرسة ؟	نعم	لا
2. هل من الصعب أن تحب الأطفال الذين في المدرسة معك ؟	نعم	لا
3. هل بعض المعلمين لا يحبون التلاميذ في المدرسة ؟	نعم	لا
4. هل يقول التلاميذ أنك جيد معهم ؟	نعم	لا
5. هل تفضل عدم الذهاب إلى المدرسة ؟	نعم	لا
6. هل يوجد عدد من السنين في المدرسة ؟	نعم	لا
7. هل يطلب منك التلاميذ في المدرسة أن تلعب معهم ؟	نعم	لا
8. هل يقول الأطفال الآخرين إن لعبك معهم غير جيد ؟	نعم	لا

القسم الثاني (و)

1. هل توجد أمكنة جيدة بالقرب من منزلك تلعب فيها ؟	نعم	لا
2. هل يحبك جيرانك ؟	نعم	لا
3. هل جيرانك أناس غير طيبين ؟	نعم	لا
4. هل تترتاح عند قضاء بعض الوقت مع الجيران ؟	نعم	لا
5. هل يوجد جيران سنيين ؟	نعم	لا
6. هل يدعوك اصدقائك للعب معهم في بيوتهم ؟	نعم	لا
7. هل يوجد أطفال سنيين بين أطفال جيرانك ؟	نعم	لا

8. هل تبتعد عن بيوت الجيران عندما يطلبوا منك أن تبتعد ؟	نعم	لا
---	-----	----